**المحاضرة الثامنة: أوزان البحور.([[1]](#footnote-2))**

**1 ــــ بحر الطويل:** لبحر الطويل ثمانية أجزاء، أربعة خماسية وأربعة سباعية، وهي:

**فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن.**

ومثاله قول امرئ القيس:

**وَيَوْمَ عَقَرْتُ للعَذارى مَطيّتِي ... فيا عجبًا من كورِها الْمُتَحَمَّلِ**.([[2]](#footnote-3))

**أعاريضه وأضربه:** للطويل عروض واحدة مقبوضة وجوبا لها ثلاثة أضرب هي:

1. **مفاعيلن (صحيح).**

**عَلَى عِطْفِهِ حَتَّى مِنَ الوُرْقِ غَيْرَتِي** **أَلَمْ تَرَهَا هَاجَتْ عَلَى الغُصُنِ الرَّطْبِ.**

على عطفهي حتتى من لورق غيرتي ألم ترها هاجت عللغصن ررطبي.

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن.

1. **مفاعلن ( مقبوض).**

### لَعَمرُكَ ما الأَيامُ إِلّا مُعارَةٌ فَما اِسطَعتَ مِن مَعروفِها فَتَزَوَّدِ

لعمرك ملأييام إللا معارتن فمسطعت من معروفها فتزوودي.

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن.

**ج- فعولن (محذوف).**

**تأمَّلْ لحُسن الصالحيَّةِ إذْ بدتْ وأبراجها مثل النجوم تَلالا**

تأممل لحسن صصالحيية إذ بدت وأبراجها مثل ننجوم تلالا

فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول فعولن

**2 ــــ بحر المديد:** المديد في البناء مثمن الأجزاء، يقول عفيف الدين التلمساني:([[3]](#footnote-4))

**لَمْ تَكُنْ تَرْجُو اجْتمِاعَهُمَا مُهْجَةٌ ذَابَتْ مِنَ الكَلَفِ.**

**أعاريضه وأضربه:** للمديد ثلاثة أعاريض وستة أضرب هي:

العروض الأولى: فاعلاتن صحيحة ولها ضرب واحد **صحيح مثلها.**

### أَيُّها البَانِي قُصوراً طِوالاً أَينَ تَبغي هَل تُريدُ السَحابا

أييهلباني قصورا طوالا أين تبغي هل تريد سسحابا

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

العروض الثانية: فاعلن محذوفة ولها ثلاثة أضرب.

1. **فاعلان (مقصور).**

**لاَ يَغُرّنّ امْرِءًا عَيشُهُ كُلّ عيشٍ صَائرُ للزّوالْ.**

لا يغررنن امرءن عيشهو كلل عيشن صائر لززوال.

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلان.

1. **فاعلن (محذوف).**

**اِعْلَمُوْا أَنِّيْ لَكُمْ حَاْفِظٌ شَاْهِدًا مَاْ كُنْتُ أَوْ غَاْئِبَا**

اعلموا أنني لكم حافظن شاهدا ما كنت أو غائبا.

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن.

1. **فعلن (أبتر).**

**إِنمَا الذّلْفَاءُ يَاقُوتةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دِهْقَانِ.**

إننم ذذلفاء ياقوتتن أخرجت من كيس دهقاني.

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعل.

العروض الثالثة: عروض مخبونة محذوفة ولها ضربان:

1. **فعلن (مخبون محذوف).**

### لِلفَتى عَقلٌ يَعيشُ بِهِ حَيثُ تَهدي ساقَهُ قَدَمُه

للفتى عقلن يعيش بهي حيث تهدي ساقه قدمهو

فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن.

1. **فعلن (أبتر).**

### رُبَّ َنارٍ بتُّ أرمُقُها تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارا

ربب نارن بتت أرمقها تقضم لهنديي وننارا.

فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فاعل.

**3 ـــــــ بحر البسيط:** بحر البسيط مزدوج التفعيلة، سباعية وخماسية، يقول كعب بن زهير:

### لا تُفشِ سِرَّك إِلّا عِندَ ذي ثِقَةٍ أو لا فَأَفضَلُ ما اِستَودَعتَ أَسرارا.([[4]](#footnote-5))

**أعاريضه وأضربه**: للبسيط ثلاثة أعاريض وستة أضرب هي:

العروض الأولى: فعلن مخبونة ولها ضربان:

1. **فعلن مخبون مثلها.**

### السَيفُ أَصدَقُ أَنباءً مِنَ الكُتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَعِبِ

أسسيف أصدق أنباءن من لكتبي في حدده لحدد بين لجدد وللعبي

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

1. **فعلن مقطوع.**

**الخَيرُ أبقَى وإنْ طَالَ الزّمَانُ بِهِ وَالشَرُّ أخْبثُ مَا أَوعَيتَ مِنْ زَادِ.**

الخير أبقى وإن طال ززمان بهي وششر أخبث ما أوعيت من زادي.

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعل.

العروض الثانية: ولها ثلاثة أضرب:

1. **مستفعلن مجزوء مذيل.**

**إنّا ذممنا على ما خيَّلتْ سعدُ بنُ زيدٍ وعمروٌ مِنْ تميمْ**  
إننا ذممنا ما خييلت سعد بن زيدن وعمرو بن تميمْ.

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلان.

1. **مستفعلن صحيح مثلها.**

### مَاذا وقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلَقٍ دارِسٍ مُسْتَعجَمِ

ماذا وقوفي على ربعن خلا مخلولقن دارسن مستعجمي.

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن.

1. **مجزوء مقطوع.**

**سْيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُــــمْ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ بَطْنُ الْــوَادِيَ**

سيروا معا إننما ميعاجكم يوم ثثلاثا ببطن لوادي.

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعل.

العروض الثالثة: مفعولن مقطوعة، ولها ضرب **واحد مثلها.**

**4 ـــــــ بحر الوافر:** لبحر الوافر ستة أجزاء كلها سباعية،مثاله قول الشاعر عمر بن كلثوم:([[5]](#footnote-6))

**إِذَا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبٌّي تخَرُّ لَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا.**

**أعاريضه وأضربه:** للوافر عروضان وثلاثة أضرب:

العروض الأولى: مقطوفة ولها ضرب مثلها **فعولن.**

**فَجِئتُكَ راكِباً أَمَلَ القَوافي عَلى ثِقَةٍ مِنَ البَلَدِ البَعيدِ**

فجئتك راكبن أمل لقوافي على ثقتن من لبلد لبعيدي.

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن.

العروض الثانية: مفاعلتن مجزوءة صحيحة لها ضربان:

1. **مفاعلتن صحيحة مثلها.**

**هي الدنيا إذا كَمُلتْ وتَمَّ سرُورُها خَذَلتْ**

هي ددنيا إذا كملت وتمم سرورها خذلت.

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن.

1. **مفاعيلن معصوبة.**

**أُعَاتبِهُا وَآمُرُهَا فَتُغْضِبُنِي وَتَعْصِينِي.**

أعاتبها وأامرها فتغضبني وتعصيني.

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن.

1. [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)
3. [↑](#footnote-ref-4)
4. [↑](#footnote-ref-5)
5. [↑](#footnote-ref-6)